

ضياء رشوان يتهم أسامة سرايا بتخريب (الأهرام)



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

31/05/2009

نافذة مصر / إخوان أون لاين :

وجّه ضياء رشوان الخبير بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام انتقاداتٍ حادةً لأسامة سرايا رئيس تحرير (الأهرام)، واتهمه مع بعض القيادات بالتعاس عن حماية المؤسسة، والسعي إلى تخريبها؛ لأنهم لم يتدخلوا لحلّ أزمة الدمج مع دار التعاون[]

وقال رشوان في مشادةً كلامية داخل مبنى الأهرام، موجّهاً حديثه لسرايا: "نحن أبناء تلك المؤسسة قبل أيّ مسؤل منكم، ولا يصحّ لأحد أن يزايد على موقفنا أو يعطّلنا"، في إشارةٍ منه إلى توجه وفد من صحفّي (الأهرام) و(الأخبار) لمقابلة رئيس مجلس الشورى صفوت الشريف[]

واشتعلت لهجة الحديث عندما اتهم سرايا مجموعةً من الصحفيين المحتشدين داخل مقر المؤسسة بإثارة الفوضى والأعمال العنيفة التي لا ترقى لمستوى "الصحفيين المحترمين"، وهو الأمر الذي قابله الصحفيون بهجوم شديد على سرايا، قائلين: "نحن نمارس الديمقراطية التي علمتها لنا، وتتكلم عنها ليل نهار في كل مكان، فدعنا نمارس حقنا الدستوري والقانوني".

وقال سرايا للصحفيين: "إذا أردتم الاعتراض فتوجّهوا إلى نقابة الصحفيين أو اكتبوا مقالاً تعترضون فيها على الدمج"، فردّوا: "لماذا لم تكتب أنت مقالاً واحداً؟ هل أنت معنا أم علينا؟"، مشدّدين على أن موقفهم ليس نقابياً، وإنما مهنيّ بحثّ، ويتعلق بهم وبالمؤسسة التي ينتمون إليها[]

وفي نهاية المشادة وجّه رشوان سؤالاً لسرايا قائلاً: "هل أنت مع قرار الدمج أم لا؟"، فردّ سرايا: "أنا ضد الدمج إذا تبين أنه يضرب بمصالحكم ومصالح المؤسسة". وكان مجلس الشورى قد وافق في جلسته برئاسة رئاسة صفوت الشريف على قرار اللجنة العامة للمجلس الذي أصدرته يوم الأربعاء الماضي ، بضم إصدارات مؤسسة دار التعاون: المجلة الزراعية والمجلة التعاونية إلى مؤسسة الأهرام، وضم إصدار مؤسسة دار الشعب: جريدة الشعب إلى الأهرام، وضم جريدة المسائية عن دار التعاون إلى الأخبار، وهذه الإصدارات تنقل بدون أي مديونية، بل نظيفة ولا تتحمل المؤسسات المنقولة إليها أي أعباء من مديونياتها[]